

البحرين تتضم إلى دول اتفاق «أرتيميس» لتعزيز التعاون الفضائي عالمياً



أكد الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء أن العلاقات التاريخية بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة تزداد رسوخاً، وتستند إلى أسس ثابتة من التعاون المشترك على الأصعدة كافة، منوهاً بأهمية مواصلة البناء على ما تحقق بما يسهم في تحقيق مختلف المصالح المشتركة، بما يعود بالنفع على البلدين وشعبيهما الصديقين.

جاء ذلك بعد الإعلان عن انضمام مملكة البحرين لإتفاق تعاون مع أرتيميس بشأن الفضاء وتعزيز التعاون الفضائي عالمياً، وذلك في إطار زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وبيّن العسيري أن انضمام مملكة البحرين لهذا الاتفاق من شأنه أن يوفر الكثير من فرص التعاون والاستثمار في قطاع الفضاء، كما سيعزز من تبادل المعلومات والخبرات بين الدول الأعضاء، ويتيح المشاركة في مشاريع ذات جدوى معرفية واقتصادية، وبما يسهم في تحقيق الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء لأهدافها المنشودة، لا سيما بإبراز اسم مملكة البحرين بتحقيقها مراكز متقدمة في قطاع الفضاء.

كما أضاف العسيري أن اتفاق «أرتيميس» سيسهم في تبادل المعلومات والخبرات، وتوفير فرص التدريب بعدة مجالات ذات صلة بعلوم الفضاء، وتعزيز المشاركة في الأبحاث العلمية والتجارب الفضائية والمشاريع ذات الجدوى الاقتصادية التي قد تنتج عن البرامج والمشاريع الفضائية، فضلاً عن أن هذا الاتفاق سيعطي فرص التعاون والاستثمار في قطاع الفضاء، والحصول على البيانات والصور الفضائية المتحصلة من الأنشطة المتصلة بكل ما ينفذ من أعمال تحت مظلة هذا الاتفاق.

وذكر العسيري أن الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء تلقت دعوة من الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة في الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) للانضمام لاتفاق «أرتيميس»، والذي يهدف إلى وضع رؤية مشتركة من خلال مجموعة عملية من المبادئ والإرشادات وأفضل الممارسات لتعزيز حوكمة الاستكشاف المدني واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، بالإضافة إلى المساهمة في التقدم العلمي والفضائي وتعزيز الاستخدام المستدام للفضاء من أجل مستقبل أفضل للبشرية.

يُشار إلى أنه قد تم توقيع هذا الاتفاق من قبل 8 دول مؤسسة له وهي دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، واليابان، وإيطاليا، وكندا، وأستراليا، ولوكسمبورغ، كما انضم للاتفاق حتى تاريخه كل من كوريا الجنوبية ونيوزلندا والبرازيل وأوكرانيا.